

الحضارة المصرية القديمة

ملاح عن فنون العمارة في الحضارة المصرية :

١- الأهرامات:

- كان المصريون القدماء يؤمنون بعقيدة الحياة السرمدية الأبدية (الأخروية) التي تكون بعد الموت ، ولذا جعلوا من ضمن اهتماماتهم بناء القبور والمقابر الخاصة ، وكان من أهم مقابرهم هي الأهرامات، حيث يوضع في مقابر أهم ما يمتلكونه من الذهب والمجوهرات والحلي وبعض قطع الأثاث والأواني والكؤوس والعربات وأشهى الأطعمة والأشربة التي كانوا يفضلونها في حياتهم في فخاريات.
- يعد هرم السقارة أول بناء من الحجر في عهد الملك (زوسر) في الأسرة الثالثة في القرن ٢٩ ق.م وتبلغ مساحة هذا الهرم ١٢٠X١١١م وارتفاعه ٦١ م ويتكون من ٦ درجات تعرف (بالمصاطب).
- وفي منطقة الجيزة يوجد ثلاثة من أشهر الأهرامات التي بنيت في الحضارة المصرية والتي اعتبرت في السابق من عجائب الدنيا السبع أولها هرم (خوفو) وهو أكبر الأهرامات بمساحة تقارب ٢٥٠.٠٠٠ م يليه هرم (خفرع) ثم الهرم الثالث هرم (منقرع) بالإضافة إلى مجموعة من الأهرامات الصغيرة لزوجاتهم.
- هذه الأهرامات كانت مغطاة بطبقة بيضاء من الجبس ، وتحتوي بداخلها على غرف وسراديب وممرات داخلية بعضها سري .
- بناء هذه الأهرامات تم من خلال قطع الأحجار من المحاجر القريبة ونقلها عن طريق قطع من الخشب يجرها العاملين بمساعدة بعض الحيوانات وترفع عن طريق بكرات متحركة .
- مظاهر العمارة لدى المصريين القدماء تجلت في بناء المعابد والمقابر والمسلات والأبنية الضخمة.

سمات العامة للفن المصري القديم :

- ١- فن عقائدي جنائزي في المقام الأول من خلال عقيدة الإيمان بالبعث والخلود بعد الموت .
- ٢- التعبير عن موضوعات الحياة اليومية الدنيوية مثل الزراعة في الحقول و بناء البيوت وصناعة الفخار ونسج المنسوجات وغيره من الموضوعات البيئية من الطيور والحيوانات والنباتات والإنسان.
- ٣- أشتهر الفن بالوضع الجانبي (المثالي) من خلال رسم الوجه من الجانب مع السيقان بينما الصدر والعيون من الأمام وهي تشابه خاصية معروفة في رسوم الأطفال.
- ٤- استخدموا مع رسومهم الكتابة التي تعرف (بالمهروغليفية) الذي فك رموزها العالم الفرنسي شامبليون من خلال ترجمة الكتابة على حجر الرشيد.
- ٥- اشتهروا في زخرفة الأبنية والأقمشة والحلي والرسوم الجدارية بالزخارف التي تدل على زهرة اللوتس.
- ٦- زينت جدران المعابد والمقابر بالصور الخاصة بالملوك باعتبارهم آلهة.
- ٧- ابتكروا ورق البري الذي تكتب عليه الرسائل وترسم عليه الموضوعات وقد صنعت فرش التلوين من مواد نباتية وصنع الطلاء من أكاسيد معدنية مثل النحاس والحديد.
- ٨- ليس في الفن المصري تجسيم للأشكال المرسومة ولا منظور في فن التصوير

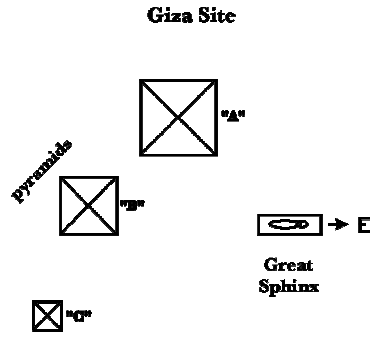
سمات النحت والنقش في الحضارة المصرية :

- ١- تميز النحت في هذه الحضارة باستخدام بنوعين من النحت وهما النحت البارز والنحت الغائر.

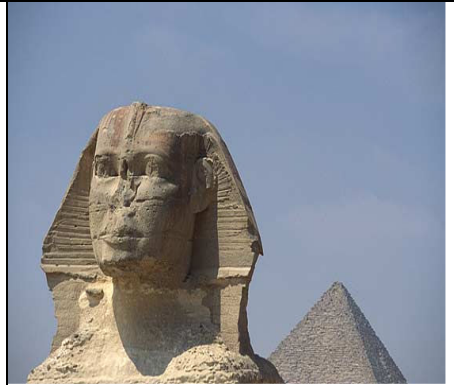
- ٢- حسدت منحوتاتهم الملوك والنبلاء وأجسامهم بصورة كبيرة ضخمة مفتولين العضلات وعلامات وجوههم تظهر الصرامة والشدّة وعيونهم بنظرة تأملية ومملا بسهم التقليديّة ، بينما زوجاتهم وأولادهم وبقية الرعية والخدم فإنهم يكونون أقل حجماً وأقل تفاصيل وبأوضاع واقعية وبألوان مختلفة.
- ٣- يطغى على النحت المصري الحس الهندسي المنظم ولذا يظهر تنظيم الشخص في صفوف مستقيمة.
- ٤- استخدم النحت على خامات الخشب والطين والحجر الصلب.
- ٥- من أشهر منحوتات المصرية تمثال أبي الهول وهو على شكل أسد ورأس إنسان في منطقة الجيزة



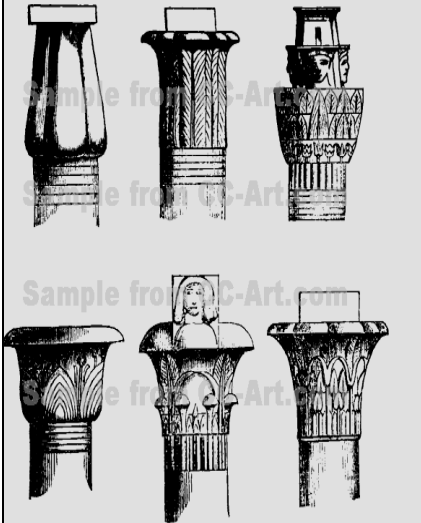
الأهرامات خوفو خفرع منقرع



منطقة الأهرامات الثلاثة وأبي الهول



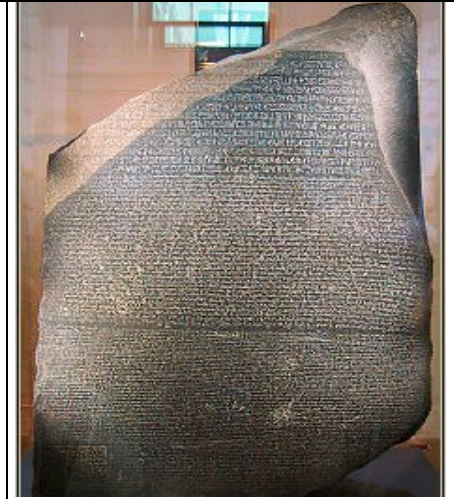
أبي الهول



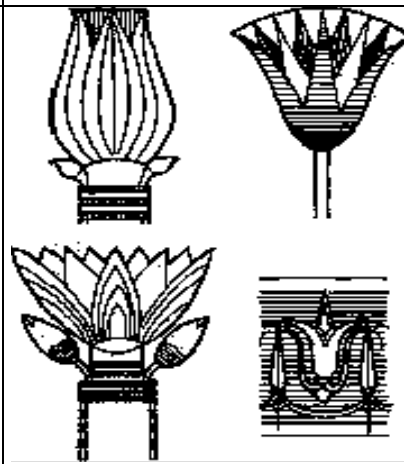
الأعمدة المصرية

B	C	D	E	F	G	H	I
K	L	M	N	O	P	Q	R
T	U	V	W	X	Y	Z	
b	c	d	e	f	g	h	i
k	l	m	n	o	p	q	r
t	u	v	w	x	y	z	

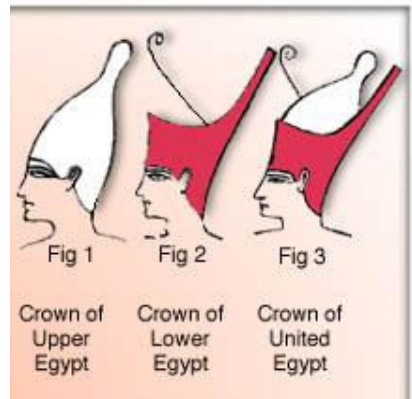
الكتابة المصرية القديمة الهيروغليفية




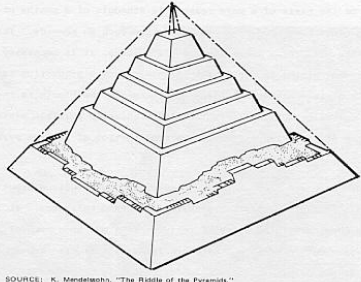

حجر الرشيد الذي فك اللغة المصرية القديمة



زهرة اللوتس في الزخرفة



تاج مصر الأعلى ومصر السفلى وتاج يجمع بين مملكة مصر العلى والسفلى

 <p>تصوير جداري بالوضع الجانبي</p>	 <p>هرم زوسر</p>	 <p>هرم زوسر بسقارة</p>
---	---	--

مراجع

١. الموجز في تاريخ الفن العام - أبو صالح الألفي
٢. التذوق والنقد الفني - أحمد رفقي علي
٣. موجز في تاريخ الفن - آمال حلیم الصراف
٤. التذوق والنقد الفني في الفنون التشكيلية - أبو العباس عزام
٥. الموجز في تاريخ الفن العام - رستم أبو رستم
٦. فنون الشرط الوسط والعالم القديم - نعمت إسماعيل علام
٧. الفنون في عصور ما قبل التاريخ - حسن باشا